

## العناصر المعمارية للمساجد من خلال بعض كتب النوازل

### د. معمر الهادي القرقوطي ♦

المسجد هو المبنى الرئيسي في أي مدينة إسلامية فالرسول (ص) قام ببناء مسجد قباء ، و هو أول عمل قام به بعد هجرته إلى المدينة ، وكان هذا المسجد أحد الأسس التي قامت عليها دولة الرسول (ص) في المدينة ، وبذلك يكون المسجد أول مبنى إسلامي في العمارة الإسلامية ، وقد اشتمل على عناصر أساسية مثل باب الصلاة والمحراب والمنبر والصحف ، والتي استمرت بعد ذلك عناصر أساسية يحافظ عليها المسجد وقد أضيفت عناصر أخرى كالمآذن و القباب وغيرها وقد اهتمت كتب النوازل بما يواجهه الناس من أمور يستلزم الحكم بينهم بالعدل ، وكان من بين تلك النوازل ما يتعلق بالعمار الإسلامية ، وفي هذا الدراسة نود التركيز على تلك النوازل ، وبالتحديد على الأحكام التي تختص بالعناصر المعمارية للمساجد التي وردت في بعض كتب النوازل مثل الونشريسي والبرزلي والفرسطائي .

---

♦ أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية جامعة الجبل الغربي بالزاوية - ليبيا - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٠م.